

## المقنبات

للدكتور هاشم الوتري

عن المجلة الطبية البريطانية

من مائة محشو يصبح منبعاً لعدوى الدم  
بالميكروبات العقدية

The Filled Dead Tooth as a Source of  
Streptococcal Blood Infection.

اذكر هذه الحادثة لا مجرد كوني لم اعثر على نظيرها في المصنفات الطبية ولا لكونها من الحوادث التي يستفاد منها علمياً وانما غرضي من تدوينها هو اكتشاف حادثات اخرى مثلها حتى يتسنى لنا تأسيس نوعيتها وهذه هي الحادثة :

كان المريض رجلاً له من العمر ٢٩ سنة . اصيب في مساء احد الايام بالتهاب اللوزتين مع ألم شديد في مفصل القدم الايسر وقد زال الالتهاب من اللوزتين في اليوم الثاني ولكن مفصل القدم قد ورم بحيث ان الاصبع يترك فيه اثراً عند الضغط به عليه . ولم يلجأ المريض الى ملازمة الفراش الا بعد ان اصيب بالحمى في اسفل الصدر من الجهة اليمنى وتوعك في الجسم وارتفاع في الحرارة بعد اقل من ١٠ ساعات . درجة بمقياس فهرنهايت . ولم تظهر على هذا المريض علامات تدل على اصابة الكلى او على وجود البول الزلالي . وقد تلاشى الالم من الصدر تدريجاً في مدة ستة اسابيع ولكن الانتفاخ قد تعدى المفصل وسرى نحو الساق ولم يتهدد نحو الاصابع ابداً . وكان المريض

لا يشكو من ألم بسبب هذا ولم يوجد في المفصل ماء وكنا ازاد هذه الحالة قد ذهبنا في التشخيص مذاهب عديدة وربما كان تشخيصنا الاقرب الى الحقيقة هو انسداد الوريد القضي الخلفي .

وقد رفعنا اللوزتين بعد شهر من الزمن ورفعنا الزائدة الدودية بعد اربعة اشهر عندما وجدناها قد اصبحت بالتهاب حاد ومكث الانتفاخ يعاود مفصل القدم بدرجة خفيفة الى مدة اربع ساعات بالرغم من لفة يرباط محكم كاف لحصره .

وكان المرض قد بدأ في مايس ١٩١٩ ولما حل شهر آب من سنة ١٩٢٣ ظهرت في جلد المريض بؤاد الحمة ( Erysipela ) ولم يلبث ان شعر بتوعك في مزاجه وحرارة تبلغ درجة ١٠١ حدثت له في ظرف نصف ساعة . وفضلاً عن ذلك فان المريض اصيب بقرع غزير ظل يقامى غذائه ما يقارب ٢٤ ساعة . ثم احس بالمشديد في العقد الالفاوية المغنوية اعقبه حرورالم واحمرار وانتفاخ في فروع الوريد الصافن في حين ان اصل الوريد ذاته كان معزول عن الالتهاب وهذا ما يدل في الظاهر على ان الافة انما كانت مستولية على الاوعية الالفاوية المصاحبة للاوردة . وقد ثبت انفخاد الركبة منعاً لئلا حركة او مشي فعاد الساق الى حالته الطبيعية في شهر واحد .

وحدث نظير ذلك في حزيران وآب من سنة ١٩٢٤ . وكانت صولة المرض اخف وطأة في سنة ١٩٢٥ وكان

التي اضعف تأثيراً . وحمل المرض حملة اخرى ولكن اخف من الاولى في شهر مايس من هذه السنة عنها وذلك على اثر النظم بطعم الميكروبات العقدية (الاستربتوكوك) الذي استعمل بفواصل كل منها اربع ساعات . وقد اجريت المعالجة بالحرارة الشعاعية طول امتداد حملة المرض وفي شهر اب من نفس تلك السنة بدت في المريض ظواهر وخيمة في حين ان التي والاختلاط العقدي كانا خفيفين ولكن الساق كان مؤلماً بالضغط عليه وكانت اقل حركة في اصابع القدم او مفصلها نورت الماشد بدأ . وكانت اوتار المضلات التي حول مفصل القدم حمراء مؤلمة ومتنفخة وقد شاهد الم. ثراما ماك آدام ابكاس McAdams Eccles سبب هذه الحادثة ونكر في انها منبثقة عن بؤرة في السن و اشار الى تصويره بالاشعة وقد اجري التصوير ولوان ذلك كان غير واف بالمطلوب .

وفي شباط عام ١٩٢٦ عاد المرض فحمل حملة اخرى ولكن بدون قرع فحقن المريض بـ ٤٠ سم . من المصل المضاد للاستربتوكوك وقد حدثت نظير هذه الحملة حملات اخرى في شهرى نيسان وحزيران وقد شاهد الدكتور آدمسون ( H. G. Adamson ) المريض فاشار عليه بالمعالجة باشعة رونتجن وطلي موضع الافة بمحلول نترات الفضة في الكحول واوصي بفحص السن مرة اخرى وقد اجري هذا الفحص في المدرسة الجاهمة من قبل المستر ميلوبل ( Mr. Melville ) واخذت صورته وعرضت على المستر كارتر ( Mr. J. T. Carter ) فكان تشخيصه ان هناك خراجاً في جذر الضرس الثاني وقد ايد هذا التشخيص الدكتور هومان ( Dr. Human )

ولما رفع حشو السن الذي كان محكم الوضع ظاهراً اخذ الصديد يفيض من الجذر الثمن . وقد ضمد السن تضميداً مطهراً في تموز ولم تظهر علامت الشفاء الا بعد ثمانية اسابيع .

ولم يحن الوقت بعد للتنبؤ عن شفاء المريض شفاء تاماً وحالته تحسنت جداً منذ الشروع بمعالجة السن وقد ظهر هذا التحسن بزوال الانتفاخ القليل الذي كان مرابطاً في مفصل القدم .

واعتقد ان الاضطراب الاول انما كان بسبب سدة وريدية اضعفت مقاومة الساق الطبيعية ومهدت السبيل لهجرة الميكروبات من البؤرة العفنة وان حملات المرض السابقة قد سهلت اقتحام هذا القسم من البدن فاستسلمت حالاً لهجوم الميكروبات العديدة التي انفصلت في اوقات مختلفة من مقرها في السن . فاذا ثبت ان هذه الحادثة نشأت عن السن فلنما تكون موبدة لما جاء في مقال للدكتور شبراوصون ( E. Sprawson ) في مجلة اللانست في الصحيفة ٣٠٠٠ من ١٩٢٠ . هذا الصادر في ٧ آب ١٩٢٦ حيث قال ان السن المائت المحشو بدون ان تجري معالجة جذره يكون دائماً منبعاً لاعراض ببؤرة عديدة .

A. P. Birtwhistle, M.B.,

Ch. B., F.R.C.S., Ed.

حادثة التهاب

منتشر في غضروف الجفن

A Case of Diffuse Tarsitis

كثيراً ما يقع التهاب موضعي في الصفيحة الغضروفية

الاجفان وابطط مثال لذلك التهاب غدد ( مايبومبوس ) ولكن الحادثة التالية هي حادثة التهاب منتشر شامل للصفحة الغضروفية باجمعها ومنحصر فيها دون ان يتعمد الى ما حولها وهي حادثة جدية بالذکر .

راجعني شاب له من العمر ٢٢ سنة فذكر لي انه قد حدث له انتفاخ فليل في الجفن قبل بضعة اشهر . وقد اخذ الانتفاخ بتزايد بسرعة طول الشهر التي تقدمت زن مراجعته ولم يكن هناك لا ألم ولا حساسية والذي ساقه الى المعاينة انما كان التشوه الحاصل في وجهه بسبب انتفاخ الجفن الذي وجده يزداد على عمر الايام حتى انتثر على طولوه وكان الانتفاخ بارزا قليلا في موضع اتصال الثلاثة ارباع الانسية من الجفن بالرابع الوحشي منه واذا نظر الى الجفن من الجانب يري وكأنه كيس معلق . وكان جلد الجفن متعدد او بهل جدا رفوه عن الصفيحة الغضروفية وكان لونه ضاربا الى الزرقة بسبب انضغاط الدورة الوريدية الراجعة . وكانت اوعية المنضمة العينية محمقنة خاصة عند بروز الانتفاخ في الموضع الذي سبق ذكره . وكان حرف الصفيحة الغضروفية يترك بالاصابع بسهولة على طول امتداده ويمكن القبض على الصفيحة نفسها بين السبابة والابهام واذا ما ضغط عليها ضغطا خفيفا وجدت كأنها اجسام مرنة كالمطاط .

وقد بضع موضع بروز الانتفاخ من وجه المنتضمة فلم يخرج منه صديد ولم يمكن استخراج الغضروف بواسطة المعلقة سالما كان او متليئا وقد ضمعت الجفن بتضميد اساخنا لمدة اسبوع واحد وضع الورم مرة اخرى الى جانب البضع الاول عندما فشل التدبير الاول في ازالته وعندئذ

خرجت منه قطره من الصديد واخري من الغضرون المثلين ومنذ ذلك الحين قد زال الانتفاخ تدريجيا واعيد البضع مره ثالثة بعد شهرين فرجع اذ ذلك الجلد الى حالته الطبيعية واكتسب المريض الشفاء . والمظنون ان هذا الالتهاب انما نشأ عن التهاب اولي حدث في غده من غدد ( مايبومبوس ) .

E. Nicholas Hughes, M.R.C.S.,  
L.R.C.P., D.Q.M.S.,  
Honorary Assistant Surgeon,  
St. Paul's Eye Hospital, Liverpool

الادريتاين في وقوف القلب

Adrenaline in cardiac arrest

نشرت المجلة الطبية البريطانية مذكرة مفيدة عن الادريتاين في توقف القلب في عددها الصادر في ٢٨ من اب ( ص ٣٨٨ ) وقد وقعت لنا نفس التجربة قبل اسبوعين .

قد اعطى مخدر لصبي بشكو من كسر الطرف الاسفل لعظم المكعبية . ولما جبر الكسر ابطال اعطاء المخدر وبدت دقيقة بالضبط وجد ان التنفس قد قطع عن العمل ووقفت ضربات القلب .

وقد عمل التنفس الاصطناعي بدون جدوى . وعلى اثر ذلك حقنا في داخل قلب الصبي نحو ٢ واس ٠ م من محلول الادريتاين بنسبة ١ في ١٠٠٠ فعاد القلب الى الحياة وهكذا كان الصبي قد مات في الظاهر ما يقارب الستين دقيقة .

John S. O' Donovan, M. B  
T. D. Fitz Patrick, M. B

مولدات ضد الانفلوانزا  
في معالجة التهاب الدماغ  
الساباتي

Influenza Antigen in the treatment of Encephalitis Lethargica

قد نشر في المجلة في عددها الصادر في ٢٧٧ مارت

٩٢٠ مقال قيم مفيد للدكتور كروفتون (Dr. Crofton)

عن اسباب الالتهاب الدماغ السباتي ومعالجته . يعتقد الدكتور كروفتون ان باسيلوس الانفلوانزا هو سبب المرض وقد دعم اعتقاده هذا بحجج ابرزها في مراسلة له عند ذكر سيرة بضع حادثات من المرض قد شفيت بمولدات ضد الانفلوانزا

وتأييدا لمقاله ذلك اذ كر فيما يلي النتائج الباهرة التي اسفر عنها العلاج بنفس الطريقة في حادثتين وقعت لمريضين مصابين بالمرض قد اتيج لي مشاهدتهما الحادثة الاولى

رجل بستاني له من اعمر ٥٨ سنة قد اصيب بالانفلوانزا في الاسبوع الثاني من شهر مايس ١٩٢٤ وكان هذا المرض متفشيا في القرية التي هو فيها وكان في البيت شخصان كانا قد اصيبا بنفس المرض قبل زمن يسير . وقد زال المرض عنه ولكن لم يلبث ان شعر بضعف يزداد يوما فيوما الى ان احس في ٣٠ مايس انه قد اصيب بتضاعف البصر ( Diplopia ) وقد اشتد هذا العرض فارادفه النعاس وكان النوم ياخذ الرجل في اى وقت من النهار ومع ذلك فهو فاقد الراحة في الليل وقد عولج بشروب ايستون (Easton's Syrup) وخلصه الله فوق الكلووية والهيكسامين وطعم الانفلوانزا تجيز

بارك ديفيس وشركائه ) الذي حقن ثلاث مرات تحت الجلد .

وبالرغم عن ذلك فقد ظل المريض مستمرا على حالته السيئة وفي ٢٥ من حزيران اصبح في حالة خطيرة جدا فكان لا يضبط البول او الغائط وقد اشتد نعاسه ونمضت عيناه فلم يهدبرى اى شئ وقد اصيبت عينه اليميني بالحول الوحشي ولاحت عليه ظواهر البار كصونيزم . وكان هناك خال عقلي بارز والمريض يخال انه منهك في عمل « كانه يشتغل في التجارة » وقد حقن للمريض في ذلك اليوم مولد ضد الانفلوانزا المجهز من زرع نقي باسيلوس الانفلوانزا جرد من مصاب بهذا المرض . وبعد ثلاثة ايام وجد تحسن قليل في سلاسة البول فكان المريض سلس البول في وقت النوم فقط ومع ذلك فقد كان هذا اقل تمجيزا للمريض عما كان سابقا وقد اعبد الحقن اربع مرات فكان الحقن الرابع قد اجرى في اليوم الخامس من تموز فخفف على اثره سقوط الاجفان وحينما اجرى الحقن الخامس بعد خمسة ايام شوهد تحسن قليل في بصره المريض اذ انه صار بعد الاصابع بالضبط ولما كان اليوم الثاني والعشرون من تموز تلاشي سقوط الاجفان ولم يبق منه سوى اثر في العين اليمنى فقط وقد اصبح في وسع المريض التخطي في الغرفة وقد عادت اليه قواه العقلية العادية . وفي الاسابيع التالية قد شفى من سلاسة البول وفي ٢٩ من تموز اصبح في استطاعته الجلوس في غرفته نصف ساعة يوميا . وقد اخذ النعاس بالزوال تدريجيا انصار الان طفيفا وقد زالت سلاسة البول تماما . ومنذ الان اخذت صحة المريض بالتحسن رويدا رويدا فاصبح في نشرين

الاول مستعدا للقيام بعمله في خارج منزله وفي كانون الثاني ١٩٢٥ اخذ يشتغل في اعمال البستان وهو على ذلك الى حد الان .

#### الحادثة الثانية

فتاة لها من العمر تسع سنوات قد مرضت فجأة في شهر مايس الماضي وكان مرضها نوعا رخمول في البدن وصداع وفي قبض عنود وقد انضم الى ذلك اخيرا عدد من الظواهر كانتهب مضاعف في العصب البصري وعلامة كرنيك (Kernig) وعلامة برودسينسكي (Brudzinski) — علامة خاف العنق — وقد ارتفعت الحرارة الى درجة ١٠١ فهرنهايت . وكان هناك تزايد في اللوكوسيت — اوي ٤٢٤٨٠٠ وفي ١٧ حزيران عادت المريضة الدكتور تورتون (Turton) فعمل لها بزل قطني ولما فحص السائل الدماغي الشوكي وجد انه مماثل لما هو في الالتهاب

الدماغي السباتي .

وقد حقن للفتاة مليون من مولدات الضد للانفلوانزا تحت الجلد في اول يوم من تموز . ولما حقن ذات المقدار بعد سبعة ايام شوهد في صحة المريضة تحسن ظاهر في تناقص علاقي كرنيك وبرودسينسكي وقد استؤنف الحقن اربع مرات بالتتابع في اليوم الرابع عشر والثاني عشر والثالث والعشرين والثامن والعشرين من تموز بمقدار  $\frac{1}{4}$  ٣٤٢٠ ملايين . وقد تلاشت علامتا كرنيك وبرودسينسكي في اليوم الثالث والعشرين من تموز ولم يبق سوى صداع قليل يعاود المريضة احيانا . وبعد الحقن الاخير دخلت المريضة في دور النقاهة وسارت فيما بسرعة وكانت في اليوم الثاني من آب قادرة على المشي في البستان وقد عادت اليها صحتها التامة بعد اسبوعين .

John R. Keith, M. D

## الشؤون

### عودة جلالة الملك المعظم

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم عاصمة ملكه مساء ١٧ تشرين الاول عاندا من رحلته في اوربا التي استغرقت ثلاثة اشهر وكانت علامته الصحة التامة بادية على جلالاته اما المدينة فزينت لاستقبال جلالاته ابداع زينة وكانت الاعلام تحفق على دورها وبانبيها واصطف في الشوارع عدد من الكشافة بقدر بستة آلاف كشاف . وان جلالة الملك المعظم قطع الصحراء راكبا والمعية سيارته الخاصة من سواحل سوريا . وفي منتصف طريق

الصحراء قابلت ركبه العالى السيارات البريطانية المدرعة وعددها ستة فارت في خفارة جلالاته . فالجمعية الطبية البغدادية تنمى لجلالاته الصحة التامة والعمر الطويل .

### جلسات الجمعية الطبية البغدادية

عقدت الجمعية الطبية البغدادية اجتماعا في شهر ايلول وتشرين الاول حسب منهاجها السنوي كما يلي :

### جلسة ايلول سنة ١٩٢٦

عقد اجتماع ايلول في اليوم التاسع والعشرين منه المصادف ليوم الاربعاء نحو الساعة السادسة بعد الظهر في مكتبة

وحادثه ضخامة الطحال والكبد مع استسقاء بطني ناشئه عن مرض البلهارزيا وحادثه ميكروديما (الدكتور هاشم الوتري)

ثم اتى الدكتور شكري محمد مقالا في الكهربيته في المعالجة الحديثة وكان هذا المقال مفيدا جدا وقد تناول الخطيب في هذا المقال مواضيع في غاية من الاهمية وافاض في البحث عن فوائد الكهربيته في معالجة اغلب الامراض التي يعثر عليها في هذا القطر واورد براهين تجريبية حصل عليها في مدة ممارسته التي تتخلل بين ١ كانون الاول سنة ١٩٢٤ و ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٦ اي ما يقارب الثلاث سنوات .

وكان النجاح باهرا لاسيما في معالجة البثرة البغدادية (الاخت) فقد عالج نحو ٢٥ حادثه نجحت منها ٢١ فشفت تماما وقد فشل العلاج في ٤ حادثات وبغري سبب ذلك الى اتساع منطقتها وتقدمها ويقول الاستاذ ان المعالجة تكون اقرب للنجاح كلما كانت البثرة صغيرة وفي مبدأ تكونها اذ يكفي في هذه الحالة كي البثرة بالكهربيته مرة واحدة ولا تبقى البثرة بعد المعالجة الا ندبة صغيرة جدا تكاد لا ترى وقد عرض على الجمعية ولديه الذين عالجها بهذه الطريقة .

وخلاف ذلك فقد اتى على ذكر سلسلة من الامراض التي عالجها بالكهربيته واسفر العلاج عن شفاء معظمها ومن تلك الامراض الاكزيما والقوة (الشلل الوجهي) والعنانة الفيز مصحوبة بمرض عضوى

ويقال اجمالا ان اهم المواضيع العلمية والمناقشات الفنية كانت تدور في هذه الجلسة التي اظهرت التقدم العظيم

الجمعية في المستشفى الملكي براسة الدكتور دنلوب وقد حضر هذا الاجتماع ١٢ عضوا وافتتحت الجلسة بمرض بعض الحوادث المرضية المهمة من قبل اطباء المستشفى الملكي وجرت مناقشة علمية حول تلك الحوادث ثم اتى الدكتور نظام الدين بك خطابه في انحلال الدم ومحللاته وقد نشر هذا الخطاب المفيد في العدد الثاني من هذه المجلة . وقد قام الدكتور هاشم الوتري بامور سكر تيرية الجمعية بالتيابة عن الدكتور صائب شوكت الذي سافر اخيرا الى لندن .

### جلسة تشرين الاول سنة ١٩٢٦

تمت هذه الجلسة في المستشفى الملكي في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٦ الموافق ليوم الاربعاء نحو الساعة ٥ مساء براسة الدكتور دنلوب وقد حضرها اغلب الاعضاء وبدأت الجلسة بعرض الحوادث المرضية الالية من قبل اطباء المستشفى الملكي :

(١) حادثة ناصور بولي واتصلب في الصفن ناشئ عن البلهارزيا وحادثة فليج العصب المعرك الوجشي في العين اليمنى ناشئ عن صدمة اصابت قاعدة الجمجمة وحادثه فتق دماغي مع فليج نصفي وقتي نشأ عن جرحه ناربه في القسم الجداري من الرأس وقد انتهت الحادثة بالشفاء وحادثه امرأة وضعت ثلاثة اولاد (الدكتور ابراهيم الالومي) .

(٢) حادثة كبس ديداني في العين اليسرى (الدكتور عبد الرحمن المقيد)

(٣) حادثة فتق النخاع الشوكي (الدكتور جورج حيقاري)

(٤) حادثة فليج نخاعي تشنجي ناشئ عن داء الافرنج